Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويدحضها ما عرف عن النبي من العفة والزهد والحياء وكرم الصحبة وطيب العشرة والغيرة والتقوى والخلق العظيم .

٣ ـ ولقد كان على القصاص ومتابعيهم من المستشرقين أن يسألوا أنفسهم هذه الأسئلة .

هل كان النبي يجهل زينب ويخفى عليه جمالها ، وهى بنت عمته ، وهو الذى خطبها لزيد ؟

وهل كان النبي وهو الذى يحمل أعباء الرسالة العظمى خَلِىَّ البال ليأسره جمال النساء ؟

ولماذا زوج زيدا من زينب ولم يتزوجها هو ، مع أنه لو أراد ذلك لكان أيسر عليه ؟

وأيهما كان أولى بمكانته أن يتزوج زينب ابتداء أم أن يَخْلُفَ عليها مولاه ؟

وهل من المعقول أن يتحرج من هذا الزواج الذى أوحى به الله إليه وأمره به خشية من الناس ، وهو لا يتحرج أن يقول الناس إنه أعجب بجمال زوجة مولاه فَخَلَفه عليها ؟

لكن القصاص لا يتحققون ، ولكن أعداء الإسلام سراع إلى تصيد ما يشفى حنقهم ، وإنها لا تَعْمَى الأبصار ، ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور.

حضه على العفـــة

حرص رسول الله على تكوين المجتمع الفاضل ، فأمر المسلمين بالعفة فى كثير من أحاديثه ، كقوله :